

## إجراءات الحكومة العراقية

### القرارات الحكومية

### التاريخ

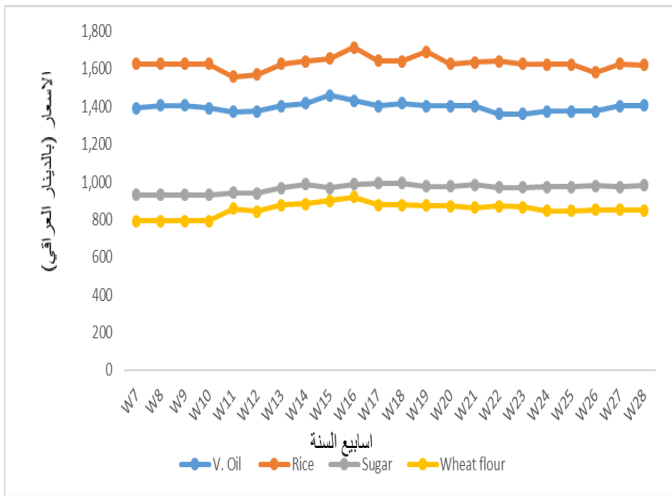
10 تموز 2020

وافقت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية على إجراءات تتيح للعراقيين بالسفر خارج البلاد شريطة تقديم نتائج اختبار فيروس كورونا المستجد حال وصولهم والالتزام بالحجر الصحي في المنزل لمدة 14 يومًا. في حال كانت نتيجة الاختبار إيجابية أو أظهر أحد الأشخاص أعراض فيروس كورونا، فسيتم تحويله إلى المشفى.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

الإصدار الثالث عشر - 14 تموز 2020



الشكل 1. أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (المتوسطات الوطنية) لأربع سلع أساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا

### الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة أن حوالي 4.4 مليون طن من القمح قد تم استلامها في مراكز جمع المحاصيل التابعة للحكومة خلال السنة التسويقية الحالية حتى تاريخ 8 تموز. ويتبني تسويق القمح في 9 و 10 من شهر تموز الجاري في مواقع محافظة كركوك ومراكز مختارة في صلاح الدين. بينما يستمر الشراء في محافظات نينوى وأربيل والسليمانية ودهوك، بالإضافة إلى مواقع شرق محافظة صلاح الدين.

مع تقدم موسم الزراعة الصيفي، أفادت مديرية الزراعة في محافظة واسط، بأن المزارعون في قضاء الحي أنتجوا ما يقارب من 935 طناً من البطيخ و الرقي والبامية والخيار والباذنجان والطماطم والفاصوليا الخضراء واللوبياء خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020. أعلنت مديرية زراعة ناحية سيد الشهداء، وهي منطقة تقع شمال واسط، زراعة أكثر من 506 هكتار وإنتاج 2980 طناً من البطاطا والخيار والباذنجان والفاصوليا والبامية والكوسة والفلفل الأخضر والطماطم وفقاً للخطة الزراعية لعام 2020. أما في محافظة كربلاء، أنتجت الدواجن أكثر من 94 مليون بيضة خلال النصف الأول من عام 2020. بينما بلغ إنتاج المحافظة السنوي لعامي 2018 و 2019، 128 مليون بيضة و 146 مليون بيضة سنوياً على التوالي.

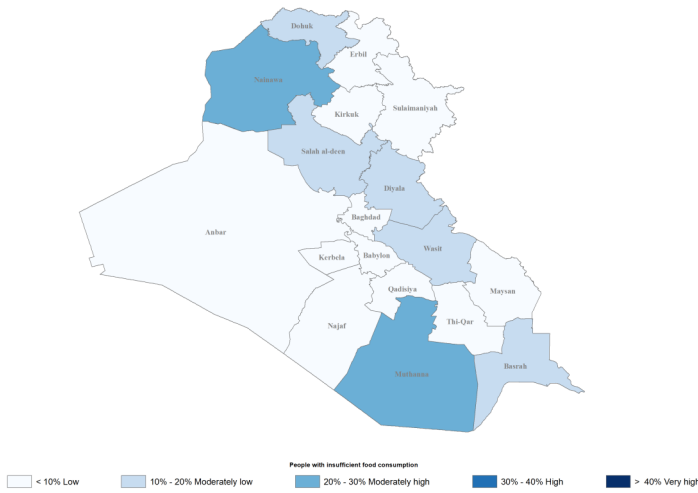
### الرسائل الأساسية

- سيتم افتتاح مصانع تديرها الدولة لتجهيز الأغذية في إقليم كردستان في محاولة لتحقيق الاستقرار في أسعار المحاصيل الزراعية، وخاصة الطماطم.
- وفقاً لتقرير مشترك صادر عن وزارة التخطيط، والبنك الدولي، واليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية فإنه من المتوقع ارتفاع نسبة الفقر على الصعيد الوطني إلى ما يقارب 31٪ والذي يحاكي التأثير الاجتماعي والاقتصادي لجائحة فيروس كورونا المستجد، مشيراً بالتالي إلى ارتفاعه عن نسبة الفقر في عام 2018 والتي كانت 20٪.
- أطلقت وزارة التجارة وبرنامج الأغذية العالمي في 8 تموز، تطبيقاً للحصة التموينية "تموني" والذي سيسمح للمستخدمين بتحديث معلوماتهم، بالإضافة إلى تلقي التحويلات النقدية الإلكترونية إن أمكن.
- أشارت بيانات قسم المراقبة وتحليل الضعف التابع لبرنامج الأغذية العالمي، أن كل من محافظتي نينوى و المثنى تشهدان ارتفاع معتدل في انتشار الاستهلاك الغير كافي للغذاء (بين 20-30٪).

### نظرة عامة

يستمر انتشار جائحة فيروس كورونا في البلاد. فحتى تاريخ 14 تموز 2020، أفادت منظمة الصحة العالمية عن 77506 حالة في العراق، و 3150 حالة وفاة. تواصل الحكومة فرض إجراءات الإغلاق وحظر التجول في محاولة للحد من انتقال العدوى. كما تستمر مراقبة أسعار النفط عن كثب. حيث أن الأسعار مستقرة نسبياً هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الأول من تموز.

أصدرت وزارة التخطيط بالتعاون مع البنك الدولي واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية تقريراً حول تأثير جائحة فيروس كورونا على الفقر والسكان الضعفاء. نفذت وزارة التخطيط نماذج محاكاة للفقر ووجدت انه من المتوقع ارتفاع نسبة الفقر إلى 31.7٪ على الصعيد الوطني والتي كانت 20٪ في عام 2018. تواصل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي رصد أثر ونتائج هذه الأزمة على الأمن الغذائي، مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه واستقرار امدادات الغذاء. بعد صدور العدد الحالي لهذا التقرير الاسبوعي، سيكون الإصدار مرة كل اسبوعين وحتى المستقبل المنظور.



الشكل 2: توزع الأفراد ذوي الاستهلاك الغير كافي للغذاء. يشير الاستهلاك الغير الكافي للغذاء الى الناس الذين يعانون من الفقر أو الاستهلاك الغذائي على الحد الفاصل وذلك بحسب مؤشر استهلاك الغذاء، من خلال استخدام مسح لمدة سبع ايام بأثر رجعي. (المصدر: برنامج الاغذية العالمي).

### أنماط الاستهلاك

أشارت بيانات قسم المراقبة و تحليل الضعف التابع لبرنامج الاغذية العالمي بتاريخ 6 تموز إلى أن ما يقرب من 3.5 مليون شخص في العراق ليس لديهم استهلاك غذائي كاف ، أي بزيادة تقارب 300000 شخص مقارنة بالأسبوع الأول من تموز. من أصل 18 محافظة ، كان لنينوى والمثنى فقط ارتفاع معتدل في انتشار الاستهلاك الغير كافي للغذاء (بين 20-30٪). بالإضافة إلى ذلك ، كشفت البيانات أن 5.7 مليون شخص اعتمدوا استراتيجيات تكيف سلبية قائمة على الغذاء ، والتي يتم حسابها على أساس درجة حدتها.

افاد 31.6% من المستجيبين عن اعتمادهم على الطعام الاقل كلفة، وبذلك اصبحت تلك الاستراتيجية من أكثر اساليب التكيف شيوعا. اعتمدت هذه التقديرات على عينات ذات دلالات احصائية للاسر حيث اجرى قسم المراقبة و تحليل الضعف التابع لبرنامج الاغذية العالمي مقابلات هاتفية مع 1,620 أسرة على اساس شهري.

وصلت نسبة الأسر التي أبلغت عن عوائق في الوصول إلى الأسواق إلى 33.9٪ ، حيث أبلغ 72٪ من تلك الأسر (حوالي 1.2 مليون شخص) أن القيود المفروضة على الحركة كانت السبب الاساسي. كما زادت نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في الوصول إلى المرافق الصحية زيادة طفيفة ، من 32.1٪ إلى 33.9٪.

### الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين في بداية شهر تموز ، أنها وزعت سلات غذائية و صحية وملابس على 10072 عائلة نازحة داخل وخارج المخيمات في محافظات الأنبار وديالى وبغداد وصلاح الدين.

تم إطلاق تطبيق محمول جديد يسمى "تمويني" كجزء من الشراكة بين وزارة التجارة وبرنامج الاغذية العالمي لرقمنة نظام الحصص التموينية. سيسمح هذا التطبيق للعائلات بتحديث معلوماتهم الشخصية وتلقي التحويلات النقدية الإلكترونية دون الحاجة إلى الذهاب إلى مراكز التموين وبالتالي الحد من خطر انتشار جائحة فيروس كورونا. ستقوم وزارة التجارة وبرنامج الاغذية العالمي بتجريب التطبيق في محافظة بغداد ، وبناءً على النتائج ، سيتم التوسع في المحافظات الأخرى.10

أعلنت وزيرة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان أن المصانع التي تديرها الدولة لانتاج الطماطم وغيرها من مصانع التعليب ستفتتح لقبول السلع المنتجة محلياً. على سبيل المثال ، سيتلقى مصنع حرير لمعجون الطماطم ، الذي أعلنت الحكومة أنه سيعاد افتتاحه ، ليستقبل 20-25 طناً من الطماطم على أساس يومي لفترة زمنية قصيرة.

ستقوم الحكومة بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية ووزارة الزراعة بتسويق معجون الطماطم خارج المنطقة.7&8. كما استجابت مؤسسة بارزاني الخيرية لفائض الطماطم في الأسبوع الماضي ، حيث استلمت ما يقرب من 30 طناً من الطماطم يومياً من المزارعين في دهوك، وتم استلام ما يقارب من 230 طناً بالمجمل خلال أسبوع واحد . وسيتم توزيع محاصيل الطماطم هذه على الاسر الضعيفة.9

بالإضافة إلى ذلك ، ستصدر حكومة إقليم كردستان ترخيصاً لمصنع أنتاج السكر في المنطقة ، والذي سيتعاقد مع 8000 مزارع لزراعة بنجر السكر (الشمندر السكري). وستمنح وزارة الزراعة والموارد المائية أيضاً تراخيص لـ 170 مشروعاً استثمارياً زراعياً في عام 2020 في محاولة لدعم هذا القطاع. كما اجتمعت وزارة الزراعة والموارد المائية مع لجنة الزراعة في برلمان إقليم كردستان لمناقشة الإنتاج المحلي والخطط والمشاريع المقابلة لدعم المنتجين المحليين.

### التحديات الأخرى

توقفت حملات دائرة وقاية المزروعات في جميع أنحاء البلاد ضد آفتي نخيل التمر، الحميرة وعنكبوت الغبار هذا الأسبوع مع انتهاء دورة حياة الآفتين ، بالإضافة إلى أن حملات مكافحة اثمرت بنتائج إيجابية. تستمر حملات مكافحة سوسة النخيل الحمراء في ناحية صفوان في محافظة البصرة . بالإضافة إلى ذلك، ستنظم حملات مكافحة مرض تعفن طلع النخيل و لفحة جريد النخيل هذا الخريف.

تستمر حملات مكافحة الآفات الزراعية الموسمية هذا الأسبوع حيث استمرت العمليات ضد حفار اوراق الطماطم على الصعيد الوطني ، في حين استمرت حملات مكافحة ذبابة الخوخ والياسمين في بساتين الخوخ والحمضيات في واسط وديالى وبغداد والنجف وصلاح الدين وبابل وكربلاء. ومن جانب اخر ، تستمر حملة القضاء على القوارض في النجف والديوانية .

### الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

#### الأسعار

على الرغم من أن المتوسط الوطني لأسعار السلع الغذائية الأساسية بقي مستقرًا نسبيًا مقارنة بالأسبوع الأول من تموز ، فقد شهدت محافظات و سلع معينة تغيرًا في الأسعار. ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في السليمانية بنسبة 20٪ (1,800 دينار عراقي إلى 1,500 للتر) ، بينما انخفضت أسعارها في ميسان بنسبة 17٪ (1,500 دينار إلى 1,250 لتر). في السليمانية وكركوك ، ارتفع سعر السكر بحوالي 10٪.

استمر انخفاض أسعار الخضروات ، خاصة بالنسبة للطماطم والبطاطا والبصل حتى الأسبوع الثاني من تموز مع زيادة الإنتاج المحلي. كما ورد في الأسبوع الماضي ، لم يتمكن منتجو الطماطم المحليون في محافظة أربيل من نقل بضائعهم إلى محافظات أخرى بسبب القيود المفروضة على الحركة. وبذلك ، انخفض سعر الطماطم في أربيل إلى 250 دينار عراقي للكيلوغرام.